

وكان من نتائج تدفق المعادن إلى الداخل بهذا الحجم الكبير حدوث ارتفاع عام في الأسعار 2 وظهر مبكر لـ " نظرية كمية النقود " وقد حدثت زيادة الأسعار أوال في إسبانيا، في أعقاب مسار الفضة والذهب. ارتفعت الأسعار في إسبانيا إلى خمسة أضعاف. مجال التعليق الاقتصادي في تلك الأيام. سنة 6371 عندما كانا المعدنان في ذروة تدفقهما : " في رأي أن الأسعار المرتفعة التي نشهدها اليوم مرجعها أربعة أو خمسة أسباب، السبب الوحيد (الذي لم يشر إليه أحد حتى الآن)، وألمر المؤكد أيضا أن التدفق الكبير للذهب والفضة ساعد على تركيز اهتمام التجار والحكومات على هذين المعدنين وعلى السياسات التي من شأنها تعزيز الكميات التي وكان ذلك محور فكر الماركنتليين وسياستهم. ثالثا والحدث الثالث وألهم على امتداد هذه الأعوام هو ظهور وتدعيم سلطة الدولة الحديثة، وهي عملية لم تكتمل تماما حتى توحيد إيطاليا في العام ، 6176 فقد شهدت القرون السابقة ضعف سلطة الإقطاع نتيجة الضغائن فيما بينهم، وبزوغ سلطة الأمراء في المدن، ومع صعود الدولة القومية تشكلت الرابطة المتينة والحميمية، التجار في خدمة سلطتها الأعلى؟ أو كانت الدولة القومية هي الأداة الضرورية لسلطة ويعتقد الاقتصادي الألماني جوستاف شمولر (6867 6151-)، التجار والخضوع لها كانا الاتجاه الطبيعي للدولة القومية ؛ بالموارد الاقتصادية التي تدعم سلطتها في الداخل والخارج.